روسيا تعلق الآمال على «كابيلو» وكوريا الجنوبية تتطلع لإنجاز 2002

تعول روسيا على خبرة مدربها الإيطالي العنيد فابيو كابيلو للتأهل لاول مرة في عهدها الحديث الى الدور الثاني عندما تلتقي اليوم على ملعب «اريينا بانتانال» في كويابا، كوريا الجنوبية صاحبة افضل انجاز اسيوي في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

تخوض روسيا مونديال البرازيل 2014 باحثة عن وضع اسس صحيحة قبل استضافتها لنهائيات نسخة 2018، ومعولة على الواقعية الايطالية المتجسدة بكابيلو.

وقد حدد كابيلو منذ ضمان تأهل منتخبه الى نهائيات البرازيل لنفسه هدف قيادة الروس الى تحقيق افضل نتيجة لهم في كاس العالم منذ انحلال عقد الاتحاد السوفياتي، وذلك من اجل تحضيرهم بافضل طريقة لاستضافة نسخة 2018 على ارضهم.

ويعلم كابيلو جيدا معنى الفشل في نهائيات كاس العالم بعد تذوقه مرارة الخروج من الدور الثاني لمونديال جنوب افريقيا 2010 مع المنتخب الانكليزي حين تلقى الاخير هزيمة مذلة امام غريمه الالماني «1-4»، ما جعل المدرب الايطالي محط انتقادات لاذعة في وسائل الاعلام البريطانية.

ويبدو ان كابيلو، الذي يطلق عليه «دون فابيو» في روسيا، تعلم الدرس في جنوب افريقيا 2010 ولم يبالغ في تطلعاته وتوقعاته لمونديال البرازيل، واضعا الدور ربع النهائي كهدف لمنتخبه، لكن هذا الهدف ايضا ليس سهل المنال لمنتخب لم يشارك في النهائيات منذ 12 عاما وتعود افضل نتيجة له في العرس الكروي العالمي الى عام 1966 في انكلترا حين حل رابعا ايام الاتحاد السوفياتي.

ولم يسبق للمنتخب الروسي الذي تبقى افضل انجازاته منذ انحلال عقد الاتحاد السوفياتي وصوله الى الدور نصف النهائي من كاس اوروبا 2008، ان تخطى الدور الاول من كاس العالم وهو شارك في البطولة الاكثر شعبية في العالم مرتين فقط بكينونته الحالية عامي 1994 و2002.

وقال كابيلو الذي مدد ارتباطه بالمنتخب الروسي حتى نهاية مونديال 2018: «اعتقد ان مستوانا في البرازيل سيكون بين افضل 8 منتخبات. اريد لفريقي التأهل هناك الى الدور ربع النهائي».

واقر المدافع فاسيلي بيريزوتسكي «31 عاما و78 مباراة دولية»: «لدينا الكثير لنثبته في هذا المونديال. لم تشارك روسيا في المونديال منذ 12 عاما، لذا نهدف الى خوض اكثر من 3 مباريات هنا».

واضاف لاعب سسكا موسكو: «اعتقد ان بلجيكا مرشحة لانها تملك تشكيلة شابة والكثير من النوعية».

ورأى بيريزوتسكي ان نجم المنتخب ليس الا المدرب كابيلو بسبب سجل انجازاته العريض. كما اعتبر زميله الشاب في خط الهجوم مكسيم كانونيكوف ان الاسلوب الصارم الذي لم يعط قائدته مع الانكليز محبب من قبل اللاعبين الروس: «كابيلو يطلب الانضباط وهذا امر جيد لان الكل يعمل بجهد في كل حصة تمرينية».

ورأى اللاعب البالغ 22 عاما ان احتراف كامل التشكيلة في روسيا يعزز من تماسكها «ولا يعرفنا احد في الخارج».

«من المهم جدا للاعبين ان يعززوا ثقتهم بانفسهم»، هذا ما اشار اليه مدرب ميلان وروما ويوفنتوس السابق، مضيفا «باستطاعتنا تحقيق اهدافنا في كاس العالم لكن لكي نتمكن من ذلك علينا ان نلعب بافضل مستوياتنا في كل مباراة نخوضها هناك».

وخلافا لجميع المنتخبات الاوروبية المشاركة في عرس البرازيل، يعتمد كابيلو في نهائيات النسخة العشرين على تشكيلة يلعب جميع لاعبيها في الدوري المحلي من بينهم 6 من دينامو موسكو الذي حل رابعا في الدوري الروسي هذا الموسم، وخمسة من سسكا موسكو البطل واربعة من زينيت وصيفه.

ويعول كابيلو على اليكسي كوزلوف، يوري جيركوف، اوليغ شاتوف، كانونيكوف، والكسندر كيرجاكوف لكن الفريق الذي تفوق على البرتغال في التصفيات سيفتقد الى لاعب الوسط رومان شيروكوف بسبب الاصابة.

منتخب كوريا الجنوبية

ووصلت روسيا الى البرازيل من دون خسارة في 10 مباريات بما فيها فوز على خصمتها كوريا 2-1 في دبي في نوفمبر الماضي.

من جهتها، تدخل كوريا الجنوبية المباراة بعد خسارة مذلة امام غانا 4-صفر، وسقوطها اربع مرات في اخر مباريات.

لكن اسم كوريا يرتبط بهوية افضل انجاز آسيوي في تاريخ كاس العالم، عندما حلت رابعة على ارضها في 2002، لذا ستكون استعادة نجاحات الماضي بالغة الصعوبة في البرازيل 2014.

وما يزيد من صعوبة مهمة «محاربي تايغوك» فترة انعدام وزن مروا بها خلال التصفيات المؤهلة الى كاس العالم شهدت تغييرات في الطاقم التدريبي.

تشارك كوريا الجنوبية في المونديال للمرة الثامنة على التوالي والتاسعة في تاريخها، وتتفوق عليها بهذا الاطار منتخبات البرازيل، المانيا، ايطاليا، الارجنتين واسبانيا.

تحول المشوار الخرافي انذاك الى عبء على الكوريين، فاضطروا في النسخ التالية الى تحمل وزر الضغوط والتوقعات الهائلة.

لكن بالنسبة لمشجعيها ستكون الفرصة متاحة بالتأهل على الاقل الى الدور الثاني خصوصا بعد وقوعها في مجموعة ثامنة معقولة تضم بلجيكا وروسيا والجزائر.

دفع المدرب تشو كوانغ-ري الثمن، قبل ان يقودها تشوي كانغ-هي الى الدور النهائي ويسلم الامانة الى اسطورة الدفاع هونغ ميونغ-بو، اللاعب الاكثر تمثيلا لبلاده وقائد الفريق الذي بلغ نصف نهائي مونديال 2002.

عامذاك، نجح هونغ ورفاقه باقصاء منتخبات من العيار الثقيل على غرار البرتغال، ايطاليا واسبانيا، لكن المؤشرات في عهد هونغ الجديد لم تكن على قدر الامال.

سيعتمد هونغ الذي خاض نهائيات المونديال اربع مرات على المهاجم سون هيونغ-مين «هامبورغ الالماني»، ولاعبي وسط ماينتس الالماني كو جا-تشيول والظهير الايسر بارك جو-هو، الى جانب لاعب وسط سندرلاند الانكليزي كي سونغ-يونغ والمهاجم الجدلي بارك تشو-يونغ «ارسنال الانكليزي».

هونغ الذي كان متحفظا حول توقعاته كشف: «اعرف اني لم اتحدث ابدا عن اهدافنا، لكن بصراحة نهدف الى تخطي الدور الاول. بعدها، لا يمكن لاحد توقع المستقبل. الاهم بالنسبة لنا هو تخطي الدور الاول».

في مشاركتها الاخيرة في جنوب افريقيا 2010، بلغت كوريا الجنوبية الدور الثاني قبل خروجها امام الاوروغواي.

في مبارياته الاعدادية للمونديال، سقط المنتخب الكوري امام تونس 1-صفر في سيول، فقدم هونغ اعتذاره من المشجعين، ثم سقط في ميامي برباعية امام غانا.

الجولة الثانية في المجموعة الأولى

البرازيل تسعى لتأكيد تفوقها بالفوز على المكسيك اليوم

تسعى البرازيل المضيفة الى تأكيد بدايتها الجيدة وقطع شوط كبير نحو الدور الثاني من مونديال 2014 عندما تتواجه مع المكسيك اليوم على ملعب «ستاديو كاستيلاو» في فورتاليزا في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى.

وكان «سيليساو» استهل مشواره نحو تعويض خيبة 1950 حين وصل الى المباراة النهائية على ارضه وخسر امام جاره الاوروغوياني، مشواره في النسخة العشرين من العرس الكروي العالمي بشكل جيد من خلال فوزه على نظيره الكرواتي 3-1 في مباراة كان متخلفا بها قبل ان ينتفض بفضل ثنائية من نيمار وسخاء الحكم الياباني يوينشي نيشيمورا الذي منح اصحاب الارض ركلة جزاء غير صحيحة.

وكانت النتيجة 1-1 عندما قرر الحكم الياباني ان يمنح البرازيل ركلة جزاء سخية جدا في الدقيقة 70 من المباراة، انبرى لها نيمار ونفذها بنجاح قبل ان يضيف اوسكار الهدف الثالث لاصحاب الارض في الوقت بدل الضائع.

وتسبب قرار نيشيمورا بحملة من الانتقادات من كل حدب وصوب واثار حفيظة لاعبي كرواتيا والمدرب نيكو كوفاتش الذي قال بعد المباراة «كان من الافضل لنا ان نعلن انسحابنا والعودة الى منزلنا. لم يحظ المنتخب الكرواتي بالاحترام. اذا اعتبر «الحكم» بانها ركلة جزاء صحيحة، فمن الاحرى بنا التوقف عن لعب كرة القدم ومزاولة كرة السلة».

وسيسعى رجال المدرب لويز فيليبي سكولاري، مهندس التتويج العالمي الخامس والاخير للبرازيل في 2002، الى التأكيد بانه ليس بحاجة الى مساعدة الحكم من اجل تحقيق النتيجة المطلوبة في مباراته الثانية اليوم ضد المكسيك التي فازت في مباراتها الافتتاحية على الكاميرون 1-صفر.

وسيضمن المنتخب البرازيلي تأهله الى الدور الثاني في حال فوزه في مباراة الثلاثاء وتعادل كرواتيا والكاميرون في المباراة الثانية في المجموعة والتي تقام الاربعاء.

من مباراة البرازيل و كرواتيا

وتصب الاحصائيات والوقائع الفنية في مصلحة البرازيل خلال لقاء الاربعاء مع المكسيك، خصوصا في ما يخص كاس العالم اذ خرج «سيليساو» فائزا من جميع المباريات الثلاث التي جمعته بـ«شريكولور» خلال النهائيات وكلها في الدور الاول ايضا اعوام 1950 «4-صفر» و1954 «5-صفر» و1962 «2-صفر».

كما خرج صاحب الارض فائزا من المباراة الاخيرة التي جمعته بمنافسه الصيف الماضي في الدور الاول من كاس القارات التي اقيمت في البرازيل «2-صفر»، ويتفوق بالمجمل على المكسيك في اللقاءات الـ38 التي جمعته به حتى الان على الصعيدين الرسمي والودي، اذ فاز 22 مباراة وتعادل في 6 وخسر 10 مباريات.

وسيكون الجمهور البرازيلي اللاعب الثاني عشر دون ادنى شك في مباراة الاربعاء، كما ستكون الحال طيلة مشوار «اوريفيردي» في العرس الكروي العالمي، وقد عبر دعن دعمه لمنتخب بلاده بشكل ملفت في المباراة الافتتاحية رغم الاضطرابات والتظاهرات والاضطرابات والاوضاع الاجتماعية الصعبة جدا في البلاد.

واشاد سكولاري بعد لقاء كرواتيا بالجمهور العاشق لمنتخب بلاده الذي الهم اللاعبين لاستعادة زمام المبادرة والفوز بالمباراة، مضيفا «علينا ان نهنئ جميع المشجعين الذين كانوا حاضرين على المدرجات، كان الامر اروع مما يمكن تصوره».

كذلك اشاد سكولاري بلاعبيه الذين حافظوا على رباطة جاشهم خصوصا بعد تاخرهم بهدف من دون مقابل، مضيفا «كان لاعبونا ممتازين من ناحية قلب نتيجة المباراة».

واشاد سكولاري بلاعب الوسط اوسكار، مؤكدا انه لم يشك يوما بقدرات صانع العاب فريق تشلسي الانكليزي الذي سجل الهدف الثالث للبرازيل، علما ان اشراكه في التشكيلة الاساسية شكل موضع نقاش قبيل المباراة.

وعلى رغم ان نجم برشلونة الاسباني نيمار اختير افضل لاعب في المباراة بفضل هدفيه، الا ان سكولاري شدد على ان اداء اوسكار يستحق التقدير: «إذا كانت هناك جائزة ثانية لكانت منحت لاوسكار».

ومن المتوقع ان تكون المباراة مفتوحة امام المكسيك الذي قدمت اداء مميزا امام الكاميرون وكان بامكانها ان تخرج بغلة اكبر من نتيجة 1-صفر، لو لم يحرمها الحكم من هدفين صحيحين.

ولطالما كانت المواجهات بين الطرفين حماسية وهناك علاقة تاريخية بين الفريقين تعود الى عام 1970 عندما توجت البرازيل بطلة للعالم على حساب ايطاليا «4-1»، وبمؤازرة هائلة جدا من الجمهور المكسيكي الذي اجتاح الملعب بعد صافرة النهاية ليحتفل مع بيليه ورفاقه بالتتويج.

وقد عرفت الكرة المكسيكية نجاحات مميزة على حساب نظيرتها البرازيلية بدءا من الكاس الذهبية عام 1996 حين قرر المسؤولون البرازيليون الاعتماد على الفريق الاولمبي.

مونديال البرازيل يتفوق على جنوب إفريقيا في الأهداف العكسية

هدف البوسنة في الأرجنتين

كان هدف سياد كولاسيناتش العكسي في مرمى منتخب بلاده البوسني امام الارجنتين ضمن منافسات المجموعة السادسة ببطولة كاس العالم بالبرازيل هو الثالث من نوعه بهذه البطولة ، بما يفوق إجمالي الأهداف العكسية التي شهدتها بطولة كاس العالم السابقة بجنوب افريقيا قبل اربعة اعوام بفارق هدف واحد.

وسجل البرازيلي مارسيلو وحارس المرمى الكوستاريكي نويل فالادارس وكولاسيناتش اهداف عكسية في مرمى منتخباتهم خلال 11 مباراة جرت حتى الآن بمونديال البرازيل.

بينما لم يسجل اهداف عكسية خلال جميع مباريات بطولة «جنوب افريقيا 2010» الـ64 سوى الدنماركي دانييل اجير والكوري الجنوبي بارك تشو يانج.

يذكر أن بطولة كاس العالم بفرنسا عام 1998 تحمل الرقم القياسي لعدد الأهداف العكسية في تاريخ هذه البطولات برصيد ستة اهداف.